

Distr.: General
17 February 2011
Arabic
Original: English

الجمعية العامة



اللجنة الخاصة المعنية بحالة تنفيذ إعلان منح
الاستقلال للبلدان والشعوب المستعمرة

جزر كايمان

ورقة عمل أعدتها الأمانة العامة

المحتويات

الصفحة

أولا -	لمحة عامة	٣
ثانيا -	المسائل الدستورية والقانونية والسياسية	٤
ثالثا -	الميزانية	٦
رابعا -	الأحوال الاقتصادية	٧
ألف -	لمحة عامة	٧
باء -	الزراعة ومصائد الأسماك	٨
جيم -	السياحة	٩
دال -	الخدمات المالية	٩
هاء -	الهياكل الأساسية والنقل والتشييد	١٩
واو -	الاتصالات والمرافق	١١
خامسا -	الأحوال الاجتماعية	١١



١١		ألف - العمالة والهجرة
١٣		باء - التعليم والشؤون الثقافية
١٤		جيم - الصحة العامة
١٤		دال - الجريمة والسلامة العامة
١٥		هاء - حقوق الإنسان
١٦		سادسا - البيئة والتأهب للكوارث
١٧		سابعا - العلاقات مع المنظمات الدولية والشركاء الدوليين
١٨		ثامنا - مركز الإقليم في المستقبل
١٨		ألف - موقف حكومة الإقليم
١٨		باء - موقف الدولة القائمة بالإدارة
١٩		جيم - الإجراء الذي اتخذته الجمعية العامة

أولا - ملحة عامة

١ - جزر كايمان إقليم لا يتمتع بالحكم الذاتي تديره المملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وأيرلندا الشمالية. ودستور كل إقليم ينص على الأساس الذي تقوم عليه العلاقة بين حكومة المملكة المتحدة وأقاليمها غير المتمتعة بالحكم الذاتي. ويمنح قانون الأقاليم البريطانية فيما وراء البحار لعام ٢٠٠٢ "مواطني أقاليم ما وراء البحار التابعة للمملكة المتحدة" الحق في الحصول على الجنسية البريطانية.

٢ - ويقع الإقليم على بعد ١٨٠ ميلا تقريبا إلى الغرب من جامايكا ونحو المسافة ذاتها إلى الجنوب من كوبا، ويتألف من ثلاث جزر هي: كايمان الكبرى (٧٦ ميلا مربعا) وكايمان براك (١٥ ميلا مربعا) وكايمان الصغرى المتاخمة، التي لم تمتد يد العمران إلى معظمها (١١ ميلا مربعا). وتقع العاصمة جورج تاون في كايمان الكبرى.

٣ - ووفقا للمعلومات التي قدمتها الدولة القائمة بالإدارة، انخفض عدد سكان الإقليم بنسبة تقدر بـ ٧,٣ في المائة من زهاء ٥٧ ٠٠٠ نسمة في عام ٢٠٠٨ إلى ٥٣ ٠٠٠ نسمة في عام ٢٠٠٩. ويتألف السكان من نحو ٥٩ في المائة من أهالي كايمان و ٤١ في المائة من الأجانب^(١).

٤ - وعملة الإقليم هي الدولار الكايماني وهو مرتبط بدولار الولايات المتحدة حيث يساوي تقريبا ١,٢ دولارا أمريكيا. وأهم شريك تجاري لجزر كايمان هو الولايات المتحدة الأمريكية.

٥ - وكان كريستوفر كولومبس هو أول من لمح وجود الإقليم، وبعد قرنين من ذلك اكتشفه فرانسيس دريك. ويعود تاريخ أولى المستوطنات البريطانية المسجلة إلى الفترة ما بين عامي ١٦٦١ و ١٦٧١. وأول مساحة من الأرض منحها حاكم جامايكا البريطاني في عام ١٧٣٤ كان الغرض منها توسيع مستوطنة قائمة كان يُستخدم فيها العبيد. ثم نشأت تدريجيا عادة التسيير الذاتي لشؤون الإقليم، حيث تتقرر مسائل الاهتمام العام أساسا في اجتماعات بمشاركة جميع الرجال الأحرار. وأنشئت جمعية تشريعية في عام ١٨٣١ وألغيت

ملاحظة: المعلومات الواردة في هذه الورقة مستقاة من مصادر عامة، بما فيها مصادر حكومة الإقليم، ومن معلومات وافقت بها الدولة القائمة بالإدارة الأمين العام بموجب المادة ٧٣ (هـ) من ميثاق الأمم المتحدة. ويرد المزيد من التفاصيل في أوراق سابقة منشورة على الموقع التالي: www.un.org/Depts/dpi/decolonization/docs

(١) معلومات تم تلقيها من الدولة القائمة بالإدارة في ٧ كانون الثاني/يناير ٢٠١١. والمصادر الأخرى هي تقرير وحدة الاستخبارات الاقتصادية عن جزر كايمان ومنطقة البحر الكاريبي، كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٠.

العبودية في عام ١٨٣٤ ومُنحت المرأة حق التصويت في عام ١٩٥٨. وظلت العلاقة الدستورية بين الإقليم وجامايكا غير واضحة حتى عام ١٨٦٣ تاريخ صدور قانون عن برلمان المملكة المتحدة جعل من جزر كايمان إقليماً تابعاً لجامايكا. ولما حققت جامايكا استقلالها في عام ١٩٦٢ بقي الإقليم تحت سلطة العرش البريطاني.

ثانياً - المسائل الدستورية والقانونية والسياسية

٦ - دخل الدستور الجديد حيز النفاذ في ٦ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٩، عقب سنوات من المناقشة العامة والمفاوضات بين حكومة الإقليم والمملكة المتحدة، واستفتاء عُقد في أيار/مايو من ذلك العام. ومن جملة الناحيين الذين طرحوا أصواتهم في الاستفتاء والبالغ عددهم ١١ ٢٤٤ ناخباً، صوت ٦٢,٧ في المائة منهم مؤيدين لمشروع الدستور.

٧ - ومن أهم التغييرات التي أحدثتها دستور عام ٢٠٠٩ شرعة الحقوق والحريات والمسؤوليات القابلة للإنفاذ؛ وإنشاء مناصب رئيس الوزراء ونائب الحاكم؛ وزيادة عدد أعضاء الجمعية التشريعية المنتخبين من ١٥ عضواً إلى ١٨ عضواً. وينص الدستور أيضاً على إنشاء عدد من الكيانات الجديدة بما في ذلك مجلس للأمن القومي تخول له سلطة تقديم التوصيات للحاكم بشأن المسائل المتصلة بالأمن الداخلي للجزر. وقد بدأ هذا المجلس عمله في ٣ آذار/مارس ٢٠١٠. كما ينص على تعيين مفوضية للدوائر القضائية والقانونية أنشئت رسمياً وعقدت عدداً من الاجتماعات. وتقوم هذه المفوضية بإسداء المشورة للحاكم بشأن تعيين شاغلي مناصب معينة في الدوائر القضائية والقانونية وإعفائهم من الخدمة واتخاذ الإجراءات التأديبية بشأنهم، ويشمل ذلك مناصب رئيس القضاة، وقضاة المحكمة الكبرى وقضاة الدوائر الابتدائية، والنائب العام ومدير هيئات الادعاء العام (الذي يتولى المسؤولية عن إجراء جميع المحاكمات الجنائية، وهي الوظيفة التي كان يؤديها النائب العام). وأنشأ دستور عام ٢٠٠٩ كذلك لجنة لتحديد الدوائر الانتخابية، بدأت في عام ٢٠١٠ الاضطلاع بأنشطة شتى منها عقد مشاورات عامة في إطار عملها الرامي إلى وضع خيارات بشأن إدخال تغييرات على تكوين الدوائر الانتخابية من قبيل زيادة عدد المرشحين في الدوائر التي بها مرشح واحد. ويكرس الدستور حرية المعلومات ويكفل استقلالية وحياد مفوض الشكاوى. وينص الدستور أيضاً على إنشاء مفوضية دستورية، ومفوضية لحقوق الإنسان، ومفوضية للمعايير في الحياة العامة. وقد أنشئت هذه الهيئات الثلاث جميعها رسمياً وهي تؤدي مهامها حالياً.

٨ - وبموجب الدستور، يظل حاكم الإقليم، الذي تعينه ملكة بريطانيا لمدة أربع سنوات، يتولى المسؤولية عن الشؤون الخارجية والدفاع والأمن الداخلي والخدمة العامة. وأدى الحاكم دانكان تيلور القسم في ١٥ كانون الثاني/يناير ٢٠١٠.

٩ - ويقود مجلس وزراء الإقليم رئيس للوزراء. ويعيّن الحاكم كرئيس للوزراء العضو المنتخب في جمعية الإقليم التشريعية، المؤلفة من ١٥ عضواً، الذي توصي به أغلبية الأعضاء المنتخبين الذين هم أعضاء في الحزب الحاصل على أغلبية المقاعد. ومجلس الوزراء يرأسه الحاكم ويتألف من خمسة وزراء تنتخبهم الجمعية التشريعية من بين أعضائها المنتخبين إضافة إلى اثنين من موظفي الخدمة المدنية يجري تعيينهما.

١٠ - وحتى عام ٢٠٠٠، لم تكن هناك أحزاب سياسية رسمية في الإقليم وكانت التجمعات التي تحمل أسماء مثل الفريق الوطني والتحالف الديمقراطي وفريق كايمان تعمل بصفتها منظمات سياسية. وعقب هزيمة الفريق الوطني في الانتخابات العامة التي جرت عام ٢٠٠٠، قامت أغلبية من أعضاء الجمعية التشريعية بتشكيل الحزب الديمقراطي الموحد، في ٥ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠١. وفي عام ٢٠٠٢، شكلت المعارضة الحركة التقدمية الشعبية، وفي شباط/فبراير ٢٠٠٥، تكوّن التحالف الديمقراطي الشعبي، إلا أنه توقف عن النشاط السياسي.

١١ - وأجريت انتخابات عامة في ٢٠ أيار/مايو ٢٠٠٩. وفاز الحزب الديمقراطي الموحد على حزب الحركة التقدمية الشعبية الحاكم، حيث حصل على ٩ مقاعد من مقاعد الجمعية التشريعية التي تبلغ ١٥ مقعداً. وحصلت الحركة التقدمية الشعبية على خمسة مقاعد، في حين حصل مرشح مستقل على مقعد. ونتيجة لذلك، تولى ماكيفا بوش، رئيس الحزب الديمقراطي الموحد المسؤولية بوصفه مدير أعمال الحكومة (رئيس الوزراء الآن)، محل كيرت تيبس زعيم الحركة التقدمية الشعبية. ومن المقرر إجراء انتخابات عامة في عام ٢٠١٣.

١٢ - وتجري إدارة شؤون العدالة في جزر كايمان على ثلاثة مستويات هي: محكمة القضاء المستعجل (التي تشمل محكمة الشباب)، والمحكمة الكبرى، ومحكمة الاستئناف. وتتمتع محكمة القضاء المستعجل باختصاص قضائي في الدعاوى المدنية والجنائية. وتتولى المحكمة الكبرى نظر دعاوى الاستئناف المحالة إليها من محكمة القضاء المستعجل. والمحكمة الكبرى هي محكمة تدوينية عليا تطبق القانون العام وقانون الإنصاف الإنكليزي، فضلاً عن القوانين التي تسن محلياً والقوانين التطبيقية. وتحال دعاوى الاستئناف من المحكمة الكبرى إلى محكمة الاستئناف، التي تتألف من رئيس واثنتين على الأقل من قضاة الاستئناف. ويجوز لأي من

قضاة المحكمة الكبرى ممارسة أي من صلاحيات قاض واحد من قضاة محكمة الاستئناف. وتحال دعاوى الاستئناف التي تتجاوز ذلك، في ظروف معينة، إلى اللجنة القضائية التابعة لمجلس الملكة الخاص في لندن.

١٣ - وقال ستيف ماكفيلد، ممثل جزر كايمان، متحدثا في الحلقة الدراسية الإقليمية لمنطقة المحيط الهادئ المعقودة في نوميا من ١٨ إلى ٢٠ أيار/مايو ٢٠١٠ برعاية اللجنة الخاصة المعنية بإنهاء الاستعمار، إن حكومة جزر كايمان تود إبلاغ اللجنة أن دستور عام ٢٠٠٩ قد وافقت عليه أغلبية الناخبين في استفتاء خاص. وأكد من جديد أن حكومة جزر كايمان ليس لديها تكليف من شعبها بأن تسعى إلى الحصول على الاستقلال التام.

ثالثا - الميزانية

١٤ - وفقا لما أفادت به الدولة القائمة بالإدارة تشير النتائج المالية التي لم تخضع للمراجعة إلى أنه خلال الفترة ٢٠٠٩/٢٠١٠، سجلت جزر كايمان في السنة المالية المنتهية في ٣٠ حزيران/يونيه ٢٠١٠ عجزا صافيا قدره ١٤,٩ مليون دولار كايماني مقارنة بعجز صاف قدره ٨١ مليون كايماني في السنة المالية السابقة.

١٥ - وفي وثيقة ميزانية الفترة ٢٠١٠/٢٠١١، توقعت الحكومة أن يبلغ مجموع إيرادات التشغيل ٥١٠,٣ مليون دولار كايماني ومجموع نفقات التشغيل ٥٤٢,٢ مليون دولار كايماني، مما يسفر عن عجز تشغيل متوقع صافيه ٣١,٩ مليون دولار كايماني في ٣٠ حزيران/يونيه ٢٠١١. وفيما يتعلق بالنفقات الرأسمالية، تتوقع الحكومة إنفاق نحو ١٢٨,٣ مليون دولار كايماني. ويشمل برنامج النفقات الرأسمالية الاستثمار في مجالات التعليم، والهياكل الأساسية للنقل، وتشديد مكاتب حكومية جديدة، وتوفير الدعم المالي في شكل استثمارات رأسمالية في السلطات التشريعية والشركات المملوكة للحكومة.

١٦ - وفي إطار عملية إصلاح الإدارة العامة في الإقليم، بدأ في عام ٢٠٠٧ العمل بقانون جديد لإدارة الخدمة العامة. ويمثل هذا القانون المرحلة الثانية من جهود الإصلاح، بعد قانون الإدارة العامة والشؤون المالية لعام ٢٠٠٥. وسيتأثر جميع موظفي الخدمة المدنية، البالغ عددهم ٣٦٠٠ موظف تقريبا، بعملية الإصلاح التي أحلت اللامركزية في قرارات إدارة شؤون الموظفين، وتمكّن من إجراء التقييمات وتقديم الحوافز استنادا إلى الأداء.

١٧ - وتتمثل المصادر الرئيسية لإيرادات الحكومة في رسوم الاستيراد، والخدمات والرسوم المالية، والرسوم على طوابع البريد. وفي عام ٢٠١٠، سعت جزر كايمان لإيجاد مصادر

جديدة للإيرادات وتنويع اقتصادها بالنظر إلى أن الإقليم استبعد الضرائب المباشرة وفقا لاستنتاجات لجنة اقتصادية مستقلة عينتها حكومته.

١٨ - وعلى النحو المبين في خطاب حكومة الإقليم بشأن الميزانية لعام ٢٠١٠، تشكل استراتيجيات الإقليم الرئيسية الخمس لتقليص العجز أهم دعائم سياسة الحكومة القصيرة الأجل للسنة المالية ٢٠١٠/٢٠١١. وهذه الاستراتيجيات هي: (أ) إصلاح القطاع العام؛ (ب) فرض حدود على عمليات الاقتراض الجديدة للقطاع العام؛ (ج) توسيع قاعدة إيرادات الحكومة؛ (د) خفض نفقات الحكومة؛ (هـ) مبادرات التمويل من القطاعين الخاص والعام.

١٩ - وفي عام ٢٠١٠، وصف مكتب المراجع العام للحسابات حالة المساءلة المالية بأنه "كارثة وطنية" لا بد من التصدي لها بشكل عاجل. ووفقا لتقارير وسائط الإعلام، كانت الحكومة تنظر في كيفية تحسين تنفيذ قانون الإدارة العامة والشؤون المالية للإقليم. ففي عام ٢٠١٠، على سبيل المثال، نشر مكتب مفوض شؤون الإعلام قائمة شاملة بالمكاتب الحكومية مع معلومات عن سياساتها وسجلاتها والإجراءات التي تنظمها. وإضافة إلى ذلك، أعلن الحاكم، في ٢ شباط/فبراير ٢٠١١، أن قانون الإدارة العامة والشؤون المالية والنظم التي تقوم عليها إدارة شؤون الموظفين الحكوميين والشؤون المالية سيتولى استعراضها مسؤول من وزارة الخارجية والكونغرس في المملكة المتحدة، إذ من الواضح أن أداء النظام المالي غير سليم ويجب إيجاد سبل لتحسين الوضع.

رابعاً - الأحوال الاقتصادية

ألف - لمحة عامة

٢٠ - تغطي جزر كايمان بأحد أعلى مستويات المعيشة في منطقة البحر الكاريبي. ويقوم الاقتصاد على الخدمات المالية، وهي أهم قطاع في الاقتصاد المحلي، وعلى السياحة. وحسب ما أورده التقرير الاقتصادي السنوي لجزر كايمان عن عام ٢٠٠٩، الذي نشره مكتب الاقتصاد والإحصاءات التابع لحكومة الإقليم في أيار/مايو ٢٠١٠، تراجع قطاعا الخدمات المالية والسياحة في الإقليم في عام ٢٠٠٩ بسبب ضعف النشاط الاقتصادي في الأسواق التي هي مصدر السياحة.

٢١ - ووفقا للمعلومات التي قدمتها الدولة القائمة بالإدارة، قُدِّر نصيب الفرد من الناتج المحلي الإجمالي في عام ٢٠٠٩ بمبلغ يناهز ٤٦ ٢٧٨ دولارا كايمنيا. وتوحي مؤشرات الأشهر التسعة الأولى من عام ٢٠١٠ بأن اقتصاد جزر كايمان يتجه نحو التراجع؛ إذ يقدر أن ينخفض الناتج المحلي الإجمالي بما بين ٣,٥ و ٤,٥ في المائة مقارنة بحجمه عام ٢٠٠٩.

٢٢ - وانخفض مجموع الواردات من ٧٣٥,٩ مليون دولار كايماي في عام ٢٠٠٩ إلى ٤٩٦,٩ مليون دولار كايماي في عام ٢٠١٠. ورغم أن الواردات ظلت تتجاوز الصادرات بقدر كبير، فإن الفجوة التجارية عادة ما تُسد بالإيرادات المحققة من قطاعي السياحة والخدمات المالية. وفي عام ٢٠٠٩، بلغت الصادرات ١٦,٠ مليون دولار كايماي. لذا فإن العجز التجاري بلغ ٧١٩,٩ مليون دولار كايماي، وهو ما يمثل انخفاضاً عن حجمه في عام ٢٠٠٨ الذي بلغ ٨٦٧,٠ مليون دولار كايماي. وفي خطابهما بشأن الميزانية لعام ٢٠١٠، أعربت حكومة الإقليم عن ثقتها بأنه رغم الأزمة الاقتصادية، ستساعد صناعتا الخدمات المالية والسياحة في الإقليم في الحفاظ على اقتصاد قوي.

٢٣ - وإدارة التجارة والاستثمار التابعة لحكومة الإقليم والتي كُلفت في عام ٢٠١٠ بتجديد تركيزها على تيسير الاستثمار، تضطلع بمسؤولية حفز وتيسير الاستثمار المناسب الطويل الأجل الداخلي والمحلي في جزر كايماي. وهي مكلفة أيضاً بتقديم المساعدة التقنية لأصحاب المشاريع المحليين والمشاريع التجارية الصغيرة وربط الصلة بين المستثمرين والزبائن والموردين المحتملين وغيرهم من الشركاء التجاريين.

باء - الزراعة ومصائد الأسماك

٢٤ - واصلت إدارة الزراعة في الإقليم السعي إلى تنمية الإنتاج الزراعي المستدام بهدف تعزيز الاكتفاء الذاتي والأمن الغذائي لجزر كايماي وللحفاظ على صحة النباتات والحيوانات وحمايتها. ووفقاً للمعلومات المقدمة من الدولة القائمة بالإدارة، في عام ٢٠٠٩، بلغت مساهمة هذا القطاع في الناتج المحلي الإجمالي ٠,٤ في المائة أو ٨,٩ ملايين دولار كايماي مقارنة بـ ٨,١ مليون دولار كايماي في عام ٢٠٠٨. وأتى معظم هذا المكسب من الزيادات في إنتاج المحاصيل المحلية مثل الموز وموز الجنة والإجاص والمانجو والسبوتة، حيث ارتفع من ٤,٦ مليون دولار كايماي في عام ٢٠٠٨ إلى ٥,٣ مليون دولار كايماي في عام ٢٠٠٩.

٢٥ - وفي عام ٢٠١٠، انضمت إدارة الزراعة في جزر كايماي إلى إدارات أخرى في المنطقة تعمل بالتعاون مع وزارة الزراعة في الولايات المتحدة وجامعة كاليفورنيا لإطلاق شبكة كاريبية للكشف عن الآفات تمكّن الموظفين التقنيين من تبادل الصور الرقمية للآفات والاتصال بالخبراء في جميع أنحاء العالم.

٢٦ - وفي مجال الإنتاج، واصلت الإدارة التشديد على زيادة اعتماد نظم الزراعة الحمية بوصف ذلك أهم آلية لزيادة الإنتاج المحلي من الخضروات الطازجة، خاصة لسوق فصل الشتاء. وكان من مجالات التركيز الأخرى تنمية البساتين بإنشاء بستان نموذجي في كايماي براك واستخدام بستان الإدارة في كايماي الكبرى. وتملك حكومة الإقليم مزرعة لتربية

السلاحف واصلت تزويد المطاعم وعامة الشعب بلحومها قصد حماية هذا النوع من الأحياء.

جيم - السياحة

٢٧ - حسب خطاب الميزانية لعام ٢٠١٠، تمثل السياحة والخدمات المتصلة بها ٣٠ إلى ٤٠ في المائة من الناتج المحلي الإجمالي للإقليم. ووفقا للمعلومات التي قدمتها الدولة القائمة بالإدارة، وقد في عام ٢٠٠٩ ما مجموعة ٤٠٠ ٥٢٠ ١ زائر، منهم ٩٥٨ ٢٧١ عن طريق الجو، وهو ما يمثل انخفاضا قدره ١٠ في المائة عن عام ٢٠٠٨. وقد أمكن حدوث تحسن في عدد الوافدين خلال عام ٢٠١٠ بالرغم من الأزمة الاقتصادية العالمية الجارية، بفضل التعاون الوثيق والتآزر بين الوزارة الحكومية في جزر كايمان وإدارة السياحة ورابطة السياحة في الجزر الشقيقة والقطاع الخاص. ووفقا لحكومة الإقليم، من المتوقع أن يفضي بروز مجالي تركيز جديدين في صناعة السياحة (السياحة الطبية والسياحة الرياضية) إلى حفز نمو الاقتصاد المحلي.

٢٨ - وحسب خطاب الميزانية لعام ٢٠١٠، هناك شراكة مع كوبا للسياحة المتعددة الوجهات من المنتظر أن تثبت أهميتها بالنسبة لمستقبل صناعة السياحة في الإقليم. وتشير معلومات أخرى قدمتها الدولة القائمة بالإدارة إلى أن حكومة الإقليم تبحث بالتعاون مع الخطوط الجوية لجزر كايمان، جدوى زيادة عدد الزيارات من أسواق سياحية جديدة مثل أمريكا الجنوبية.

دال - الخدمات المالية

٢٩ - يمثل القطاع المالي أحد الدعائم الأساسية في اقتصاد جزر كايمان. ووفقا للمعلومات التي قدمتها الدولة القائمة بالإدارة وللتقديرات التي تم نشرها، يمثل قطاع الخدمات المالية زهاء ٦٠ في المائة من العمالة و ٤٣ في المائة من الناتج المحلي الإجمالي و ٤٠ في المائة من إيرادات الحكومة. وما زالت الجزر من أهم المراكز المالية الدولية في العالم.

٣٠ - وحسب ما أورده التقرير الاقتصادي السنوي لجزر كايمان عن عام ٢٠٠٩، ظلت تظهر على القطاع الآثار السلبية للأزمة الاقتصادية العالمية، إذ ضعفت جميع مؤشرات الأداء. واستمرت الزيادة في رخص التأمين ولكن بنسق أبطأ مما كانت عليه في السنة السابقة. وسُجلت انتكاسات في تسجيل الصناديق المشتركة (- ٣,٥ في المائة) وتسجيلات سوق الأوراق المالية (- ١٦,٩ في المائة) وتسجيلات الشركات الجديدة (- ٣٣,٧ في المائة)، واستمر انخفاض تسجيلات المصارف والصناديق الاستثمارية،

حيث هبط بنسبة ٤,٣ في المائة. ووفقا لتقارير وسائط الإعلام، تم في أواخر عام ٢٠١٠ تسجيل ٦٢٣ ٩ صندوقا في جزر كايمان، أي بانخفاض قدره ٥٧٧ عن الرقم القياسي الذي تم بلوغه في عام ٢٠٠٨ وهو ١٠ ٢٠٠ صندوق جديد. وقد زاد تكوين الصناديق الجديدة بنسبة ٥ في مائة شهريا منذ عام ٢٠٠٩، حيث يُفتح في المتوسط ١٠٥ صناديق شهريا، وانخفضت حالات الإقفال بنسبة ٤٠ في المائة أو ما يناهز ٤٥ حالة في الشهر.

٣١ - وحسب خطاب الميزانية لعام ٢٠١٠، تعمل وزارة المالية على رسم عدد من الأولويات الاستراتيجية لزيادة تحديث وتعزيز اللوائح التنظيمية والإشراف بحيث يتمكن الإقليم من مواكبة المعايير التنظيمية الدولية الآخذة في التطور وأفضل الممارسات المتصلة بقطاع الخدمات المالية.

هاء - الهياكل الأساسية والنقل والتشييد

٣٢ - حسب ما أورده التقرير الاقتصادي السنوي للإقليم، تراجع التشييد في عام ٢٠٠٩، مثلما تدل على ذلك قيمة تراخيص البناء التي بلغت ٣٥٥,٠ مليون دولار كايماني (أقل بنسبة ٢٩,٣ في المائة مقارنة بعام ٢٠٠٨). كما انخفضت قيمة مخططات البناء الموافق عليها بنسبة ١٤,٦ لتصل إلى ٤٣٤,٢ مليون دولار كايماني. وعلى العكس من هذا الاتجاه العام، في عام ٢٠٠٩، أصدرت حكومة الإقليم ٥٤٠ ترخيص سكن في كايمان الكبرى لمساكن قيمتها ٢٧٩,٦ مليون دولار كايماني، وهي قيمة تفوق بنسبة ٢٥,٦ في المائة ما أصدرته في عام ٢٠٠٨.

٣٣ - وحسب خطاب الميزانية لعام ٢٠١٠، هناك عدة مشاريع تشييد كبرى جارية في الإقليم، من قبيل شبكة المجرى الجديدة، ومرفق تحويل النفايات إلى طاقة، وقيمة كل منهما ١٥٠ مليون دولار كايماني. وكان مشروع الإسكان التابع لحكومة الإقليم جاريا في عام ٢٠١٠، وهو يتعلق ببناء منازل أسعارها في المتناول.

٣٤ - ويبلغ طول شبكة الطرق في جزر كايمان ٧٨٥ كيلومترا تقريبا من الطرق يوجد معظمها في كايمان الكبرى (٤٨٥ كيلومترا). وفي عام ٢٠١٠، قامت الهيئة الوطنية للطرق في الإقليم بإعادة تعبئة زهاء ١٩ كيلومترا من طريق الساحل الشمالي في كايمان براك إلى جانب ٩٠ طريقا فرعية.

٣٥ - ويعد ميناء جورج تاون البوابة الرئيسية لدخول سفن الرحلات السياحية. وتقوم خطوط منتظمة لسفن الركاب بخدمة جزر كايمان، كما يوفر عدد من السفن المملوكة أو المسجلة محليا خدمات نقل البضائع. ووفقا لخطاب العرش الذي أدلى به حاكم الإقليم في

عام ٢٠١٠، استهلكت حكومة الإقليم خطة لتطوير الهياكل الأساسية تشمل مرفقا جديدا لشحن البضائع في إيست إند، وتحسين قناة نورث ساوند بحيث تتسع لليخوت الضخمة واستحداث مرافق جديدة لرسو سفن الرحلات السياحية.

٣٦ - وتُقدّم خدمات النقل الجوي الدولي بين كايمن الكبرى وكندا وكوبا وأوروبا وهندوراس وجامايكا والولايات المتحدة. وتعمل خدمات الخطوط الجوية الداخلية والرحلات الجوية المستأجرة بين الجزر الثلاث.

واو - الاتصالات والمرافق

٣٧ - يعتمد الإقليم، بوصفه مركزا رائدا في مجال الأعمال على الصعيد الدولي، على خدمات الاتصالات والمرافق. وتوجد حاليا أربع شركات للهاتف توفر خدمات الاتصالات الصوتية وإرسال البيانات بواسطة الخطوط الثابتة والمحمولة. كما توجه ١٦ محطة بث إذاعي بالتضمين الترددي (FM) ومحطة واحدة للبث التلفزيوني. ووفقا لإحصاءات عن عام ٢٠٠٩ نشرتها هيئة الإقليم المعنية بتكنولوجيا المعلومات والاتصالات، بلغ مجموع عدد الخطوط في نهاية العام ٨٥٠ ١٤٤ خطا، وهو ما يمثل زيادة بنسبة ٨ في المائة مقارنة بعام ٢٠٠٨، أو ٢,٧٤ خطا هاتفيا لكل ساكن. وكانت توجد أيضا ٣٤ وصلة عريضة النطاق لكل ١٠٠ ساكن.

٣٨ - وخلال عام ٢٠٠٩، زاد معدل استهلاك خدمات المرافق على النحو التالي: زاد استخدام المياه بنسبة ٥,٣ في المائة ليصل إلى ١٧٤١,٩ مليون غالون، في حين ارتفع استهلاك الكهرباء بنسبة ٦ في المائة ليصل إلى ٥٣٩,٥٦ مليون كيلواط/ساعة في عام ٢٠٠٩.

خامسا - الأحوال الاجتماعية

ألف - العمالة والهجرة

٣٩ - وفقا للمعلومات التي قدمتها الدولة القائمة بالإدارة، أجري تعداد للسكان والمساكن في جزر كايمن من ١٠ تشرين الأول/أكتوبر إلى ١٤ كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٠. و ينتظر نشر نتائج العد الأولية في أواخر آذار/مارس ٢٠١١، ويُنتظر صدور التقرير النهائي للتعداد في كانون الأول/ديسمبر ٢٠١١.

٤٠ - واستناداً إلى التقرير الاقتصادي السنوي لجزر كايمان عن عام ٢٠٠٩، يقدر أن القوة العاملة تضم ٣٦ ١٠٠ شخص أي دون ما كانت عليه في عام ٢٠٠٨ بنسبة ٧,٤ في المائة تقريباً. وارتفعت نسبة البطالة إلى ٦ في المائة مقارنة بـ ٤ في المائة في عام ٢٠٠٨. وزاد عدد العاطلين عن العمل بقرابة ٦٣٠ شخصاً. وانخفضت القوة العاملة بزهاء ٣ ٠٠٠ شخص.

٤١ - وأفادت حكومة الإقليم بأن توفير اليد العاملة في قطاعات المالية والتشييد وتجارة التجزئة والمكاتب يقوم أساساً على الطلب، حيث تُلبي نسبة تناهز ٥٠ في المائة من الطلب باستخدام العمال الأجانب. وكان ما مجموعه ٤٢٩ ٢١ من تراخيص العمل نافذاً في عام ٢٠٠٩. وقد انخفض العدد إلى ٣٧ ٠٢١ في كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٠ أي بنسبة ١٣ في المائة. وكان هذا الانخفاض يُعزى إلى التراجع الاقتصادي العالمي وإلى عدد أصحاب تراخيص العمل الذين حصلوا على الإقامة الدائمة.

٤٢ - ويمكن نظام تدرجي للحقوق العمال الأجانب من الحصول على تراخيص عمل مدتها سبع سنوات. بيد أنه يجوز تصنيف العاملين ممن لديهم مهارات معينة مرغوبة على أنهم من "الموظفين الأساسيين" ويمنحون تراخيص عمل تتضمن عامين إضافيين. وخلال هذه الفترة الإضافية يمكن لهؤلاء العمال أن يصبحوا مؤهلين لطلب الإقامة الدائمة في السنة الثامنة. أما العمال الذين لا يتم اختيارهم كموظفين أساسيين فيجب عليهم مغادرة الإقليم بعد السنة السابعة، إلا أنه يجوز لهم العودة والعمل مرة أخرى بعد الغياب لمدة سنة. ويصبح الأشخاص الذين يحصلون على الإقامة الدائمة مؤهلين بعد عام من ذلك للحصول على الجنسية بوصفهم من مواطني الأقاليم البريطانية لما وراء البحار، ويكون بوسعهم بعد ذلك طلب الحصول على مركز المقيمين من مواليد الجزر أو "مركز الانتماء". وأفادت حكومة الإقليم بأنه في إطار نظام اعتماد تجريبي وُضع في عام ٢٠١٠، مُنحت الشركات التي تشجع القوة العاملة الكايمانية معاملة تفضيلية فيما يتعلق بنظام التراخيص. كما أنه بموجب سياسة جديدة للتصاريح السنوية، يُسمح لمقدمي الرعاية الخاصة بالبقاء في الإقليم لمدة عشر سنوات زيادة على السنوات السبع المعتادة.

٤٣ - وفي هذا الصدد، أصدرت حكومة الإقليم في عام ٢٠١٠ توجيهها مفاده أن بعض المهن مقصورة على الكايمانيين، ومنها مثلاً النقل بالشاحنات وصيد الأسماك التجاري، والطلاء، وتصلح السيارات، والبث الإذاعي، والأشغال الكهربائية والسباكة، والمهن المتصلة بتكييف الهواء والرياضة المائية ولوازم المكاتب وصالونات التجميل والوكالات العقارية وشركات الأمن والنقل. وفي الوقت نفسه، استهلكت حكومة الإقليم برنامجاً تجريبياً هو "Passport2success" (مفتاح النجاح) يهدف إلى مساعدة الشباب العاطلين عن العمل

من تتراوح أعمارهم من ١٦ إلى ١٩ سنة على اكتساب المهارات اللازمة للعثور على عمل مريح والاستمرار في مزاولته. وقد استفاد من هذا البرنامج اثنان وعشرون مشاركاً في عام ٢٠١٠.

باء - التعليم والشؤون الثقافية

٤٤ - التعليم إلزامي لجميع الأطفال المقيمين الذين تتراوح أعمارهم بين ٤ سنوات و ٩ أشهر و ١٦ سنة. ويقدم نظام التعليم العام خدماته إلى ثلثي أطفال جزر كايمان تقريباً، بينما يلتحق الباقون بالمدارس الخاصة. والتعليم مجاني لمواطني جزر كايمان في المدارس العمومية الابتدائية والثانوية. وبالإضافة إلى ذلك، توفر مدارس خاصة التعليم الابتدائي و/أو الثانوي، وتخضع لإشراف حكومة الإقليم.

٤٥ - وتتولى مؤسسات حكوميتان ومؤسسات خاصتان توفير التعليم العالي. وتملك حكومة الإقليم كلية جزر كايمان الجامعية، التي كانت تعرف باسم الكلية المتوسطة حتى عام ٢٠٠٤، وهي تتمتع بإدارة مستقلة. وتملك الحكومة أيضاً كلية الحقوق لجزر كايمان المتنسبة إلى جامعة ليفربول بالمملكة المتحدة، أما الكلية الدولية لجزر كايمان وجامعة القديس ماثيو فهما مؤسسات خاصتان.

٤٦ - وفي عام ٢٠٠٩، استُهلّت عملية إعادة هيكلة شاملة للتعليم الثانوي في كايمان الكبرى وانتهت قبل بداية العام الدراسي ٢٠١٠، حيث أنشئت مدرستان ثانويتان للتلاميذ الذين تتراوح أعمارهم من ٧ سنوات إلى ١١ سنة، وأُلغي نظام المدرسة الإعدادية. وشُرع في برنامج تعليمي آخر في عام ٢٠١٠ ييسر الانتقال من المرحلة الثانوية إلى سوق العمل و/أو إلى مرحلة التعليم العالي. واستهلّت حكومة الإقليم برنامجاً في المدرسة الابتدائية بجورج تاون لتجريب برنامج تعليمي لمرحلة الطفولة المبكرة. وكان التدريب التقني والمهني أولوية في عام ٢٠١٠، وهو موجه خاصة للشباب العاطلين عن العمل البالغين من ١٦ إلى ٢٥ عاماً من العمر. وتم تصميم برامج جديدة وتنقيح البرامج الموجودة لكي تتاح في المدارس الثانوية المواد المعتمدة في الخارج والخاصة بالتدريب المهني والتقني والإعداد للحياة المهنية. ومن بين تلك المواد تنمية السياحة وخدمات الترفيه، والإطعام، وتكنولوجيا الموسيقى، والرعاية الصحية والاجتماعية. وفي الوقت ذاته، استمر خلال الفترة ٢٠١١/٢٠١٠ العمل المتصل بتشييد مُجمَعين جديدين للتعليم الثانوي، ومن المتوخى إنجاز هذا العمل في الوقت المناسب وبشكل فعال من حيث التكلفة.

٤٧ - ووفقا لتقارير وسائط الإعلام، شرعت حكومة الإقليم في عام ٢٠١٠ في برنامج "لبناء أمة شابة" بدعم العديد من برامج الفنون والتاريخ والثقافة التي يُنتظر أن تساعد أطفال الإقليم على أن يصبحوا بُناة للأمة.

جيم - الصحة العامة

٤٨ - تتولى هيئة الخدمات الصحية في الإقليم مسؤولية توفير جميع أنواع الرعاية الصحية العامة. وبالإضافة إلى الرعاية الطبية العامة، تتوافر على الصعيد المحلي مجموعة واسعة من خدمات الأخصائيين. وتتولى مجالس ممارسة العمل في القطاع الصحي مسؤولية تسجيل جميع الممارسين العاملين في ذلك القطاع. ويوجد في جورج تاون مستشفى حكومي يحتوي على ١٢٤ سريرا، ويضم غرفة للطوارئ، ومستشفى خاص يحتوي على ١٨ سريرا. ويوجد أيضا مستشفى حكومي يحتوي على ١٨ سريرا في كايمان براك، كما يوجد عدد من المراكز الصحية والعيادات المحلية في جميع أنحاء الإقليم. وفي المتوسط يتلقى ٩٠ في المائة من الأطفال التطعيم سنويا.

٤٩ - والتأمين الصحي إجباري في جزر كايمان. ووفقا للمعلومات التي قدمتها الدولة القائمة بالإدارة، فإن التأمين الصحي الأدنى الحالي لا يتيح تغطية كافية، وهو قيد الاستعراض. ويواجه نظام الرعاية الصحية في الإقليم تحديات مالية خاصة، منها هيكل لرسوم التأمين الصحي تتجاوز الزمن، وعدم كفاية تغطية التأمين الصحي الأدنى المذكور أعلاه، وارتفاع تكاليف العلاج بالخارج. وأقرت الخطة الاستراتيجية للفترة من ٢٠١٠ إلى ٢٠١٥ باستمرار الحاجة إلى تحسين الإيرادات في قطاع الصحة بالإقليم.

دال - الجريمة والسلامة العامة

٥٠ - يتأسس دائرة الشرطة الملكية لجزر كايمان البالغ قوامها ٤٠٠ فرد مفوض يظل، بموجب دستور عام ٢٠٠٩، يعمل تحت إشراف الحاكم الذي يتولى على فترات منتظمة إحاطة مجلس الأمن القومي الجديد ورئيس حكومة الإقليم بالمسائل المتصلة بالأمن الداخلي والنشاط الإجرامي. وفي خطاب العرش الذي أدلى به حاكم الإقليم في عام ٢٠١٠، أفاد بأن المجلس بدأ عمله فعقد العديد من الاجتماعات وسيوافق على استراتيجية للحد من الجرائم. وبحث المجلس، بشكل خاص، الطريقة التي يمكن بها للأوساط العامة وأوساط الأعمال التجارية المساعدة في هذا المسعى. وحسب خطاب الميزانية لعام ٢٠١٠، دعت حكومة الإقليم المجتمعات المحلية إلى مواصلة القيام بدورها في توفير المعلومات للسلطات، وفي الوقت نفسه، عملت على تركيب شبكات كاميرات المراقبة واتخاذ غير ذلك من التدابير لتعزيز

السلامة والأمن في الإقليم. وتشير تقارير وسائط الإعلام نقلا عن مصادر تابعة للشرطة إلى وجود زهاء ٣٠ عصابة إجرامية في الإقليم.

٥١ - ووفقا لخطاب العرش الذي أدلى به حاكم الإقليم في عام ٢٠١٠، ستواصل دائرة الشرطة تعزيز قدراتها لمكافحة الجريمة بانتداب أفراد مؤهلين على النحو الواجب وتزويدهم بالمعدات اللازمة للاضطلاع بمهامهم، وتعزيز الموارد القائمة التي تشمل طائرة هليكوبتر وأصولا بحرية. كما ستطور دائرة الشرطة قدراتها الاستخباراتية لكي تؤمن على نحو أفضل حدود الإقليم ضد دخول الأشخاص والأسلحة والمخدرات بشكل غير مشروع.

٥٢ - وستعمل إدارة الهجرة من جانبها على الحد من الجريمة المرتبطة بالهجرة. ووضع نظام لمعلومات المسافرين سوف يمكن من التعرف على الأشخاص غير المرغوب فيهم قبل وصولهم إلى الإقليم ومن تعجيل الإجراءات الخاصة بالمسافرين القانونيين. وبدأت في عام ٢٠١٠ عملية أخذ بصمات جميع الحائزين لتصاريح عمل.

٥٣ - وفي تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠١٠، اعتمد قانون للشرطة ينظم، في جملة أمور، معاملة المحتجزين وينص على حقهم في محاكمة وفق الأصول القانونية وفي التمثيل القانوني. ووفقا للدولة القائمة بالإدارة، تلقت دائرة السجون توجيهات لتقوم بتشجيع دورات التنقيف ومحو الأمية لفائدة السجناء وتوسيع نطاق فرص تأهيل مدمني المخدرات والكحول لتجنب عودتهم إلى ذلك.

٥٤ - والسلطة النقدية في جزر كايمان هي الهيئة المسؤولة عن رصد مدى الامتثال للمعايير المالية الدولية في الإقليم وإبلاغ استنتاجاتها إلى حكومته بانتظام. وتشير تقارير وسائط الإعلام إلى أنه وفقا لقانون الإقليم المتعلق بمكافحة الفساد، أنشئت في عام ٢٠١٠ لجنة مكافحة الفساد بغية تلقي كل تقرير يتعلق بالفساد، بما في ذلك محاولات ارتكابه أو التآمر لارتكابه، والنظر والتحقيق في تلك التقارير، ومساعدة السلطات الأجنبية لمكافحة الفساد في تحقيقاتها بشأن الفساد. وبموجب القانون وبمساعدة المحكمة الكبرى، للجنة صلاحية الأمر بتجميد الحسابات المصرفية لشخص ما أو ممتلكاته لمدة تصل إلى ٢١ يوما إذا كان ثمة سبب معقول للاعتقاد أن لذلك الشخص ضلعا في الفساد. كما يجوز لأعضاء اللجنة أن يطلبوا من المصارف والكيانات الأخرى الإفراج عن المعلومات اللازمة لعمليات التحقيق في الفساد.

هاء - حقوق الإنسان

٥٥ - يخضع الإقليم لعدد من اتفاقيات حقوق الإنسان الرئيسية التي انضمت إليها الدولة القائمة بالإدارة، بما في ذلك الاتفاقية الأوروبية لحقوق الإنسان. وتشرف وحدة المعاهدات

والاتفاقيات التابعة لمكتب المدعي العام على تطبيق الصكوك الدولية لحقوق الإنسان على جزر كايمان. ووفقا للدولة القائمة بالإدارة، حضر ممثلون عن جزر كايمان حلقة عمل في عام ٢٠١٠ استضافتها أنغويلا، بحثت سبل تعجيل عملية توسيع نطاق اتفاقية القضاء على جميع أشكال التمييز ضد المرأة لتشمل الإقليم. وعقدت مؤسسة الكومنولث، بالتعاون مع جهات معنية أخرى، بما فيها مكتب المدعي العام، حلقة عمل بشأن حقوق الإنسان موجهة للموظفين العموميين في جزر كايمان، ركزت أساسا على أحكام شرعة الحقوق الواردة في دستور عام ٢٠٠٩.

٥٦ - وحق حرية الإعلام مكرس أيضا في الدستور. وفي عام ٢٠١٠، أشارت تقارير وسائط الإعلام إلى أن حكومة الإقليم مترددة إزاء تنفيذ الأحكام الدستورية ذات الصلة بحرية الإعلان، ولا سيما ما يتصل بالإجابة عن الاستفسارات.

٥٧ - وامتثالا لأحكام دستور عام ٢٠٠٩، أنشأ الإقليم مفوضية لحقوق الإنسان حلت محل لجنة حقوق الإنسان، لها مسؤوليات من قبيل تلقي الشكاوى المتعلقة بحدوث انتهاكات أو مخالفات لأي حق أو حرية منصوص عليها في أي من معاهدات حقوق الإنسان السارية في الجزر والتحقيق في تلك الشكاوى. وتخول للمفوضية أيضا سلطة إصدار تقارير مستقلة بشأن حقوق الإنسان وتعزيز تفهم حقوق الإنسان والوعي بها. بيد أن المفوضية لا تملك سلطة تمثيل الأطراف أو توفير التمثيل لهم في المنازعات القانونية التي قد تطرح فيها مسائل ذات صلة بحقوق الإنسان كما لا يمكنها التصرف على أنها جهة قضائية أو البت بصورة ملزمة في أي مسألة.

سادسا - البيئة والتأهب للكوارث

٥٨ - في عام ٢٠١٠، انتهت إدارة البيئة من وضع أول مشروع لسياسة وطنية للتكيف مع تغير المناخ والتخفيف من حدته ترمي إلى تناول أوجه الضعف والفرص التي يطرحها تغير المناخ. كما شرعت حكومة الإقليم في عملية لصياغة سياسات وحوافز تشجع المشاريع في قطاع السياحة على اتباع ممارسات ملائمة أكثر للبيئة. وقد حصل على شهادة الكوكب الأخضر كل من المشروع البيئي لجزر كايمان ومنتزه الملكة إليزابيث الثانية للنباتات من أجل السياحة اللذين استُهلّا في عام ٢٠١٠، واثنان من منتجعات الغوص. كما يعمل فريق المشروع البيئي على استعراض متطلبات الحصول على شهادة الكوكب الأخضر بالنسبة لجزيرة كايمان الصغرى بأكملها.

٥٩ - وفي عام ٢٠١٠، نظرت حكومة الإقليم في مقترحات تحويل النفايات إلى طاقة وأبرمت عقوداً لرفع ما يزيد على ٦٠٠٠ طن من الخردة المعدنية من مدافن النفايات في جورج تاون، وأجرت مناقصات من أجل الخردة المتبقية في الجزر الثلاث، مما يفضي إلى تنظيف ١٥ أكراً من مدافن النفايات.

٦٠ - ويعمل كل من إدارة التخطيط والمجلس الوطني للبحث العلمي المنشأ مؤخراً جنباً إلى جنب مع الوكالات الأخرى لكفالة المحافظة على الموارد الطبيعية للإقليم وحمايتها.

٦١ - وتضطلع وكالة إدارة المخاطر في جزر كايمان بالمسؤولية العامة عن برنامج إدارة المخاطر في الإقليم، بما في ذلك التأهب والاستجابة وتخفيف الآثار والتعافي. وتُعنى الوكالة بجميع المخاطر (الطبيعية والتي هي من صنع الإنسان) ولديها موظفون دائمون جاهزون للنشر في جميع الأوقات. وهي مسؤولة عن المركز الوطني لعمليات الطوارئ الموجود في محطة الإطفاء في جورج تاون والجاهز لتوجيه وتنسيق التصدي للمخاطر الوطنية. وإضافة إلى ذلك، تتوفر لدى مكتب الأرصاد الجوية وإدارة الأراضي والمساحة واللجنة الوطنية للأعاصير عدة نظم لإدارة المعلومات في حالات الأزمات. ويجرى سنوياً تمرين على الاستجابة في حالات الأعاصير قبل بدء موسم الأعاصير الذي يدوم من ١ حزيران/يونيه إلى ٣٠ تشرين الثاني/نوفمبر.

٦٢ - وفي ١٧ كانون الثاني/يناير ٢٠١٠، تسبب زلزال قوته ٥,٨ درجات في نشأة اهتمام كبير بالتوعية بالزلازل. فنظم كل من الحكومة وقطاعات الأعمال حلقات دراسية وتمرين. ووضع برنامج في المدارس، وهناك أربع محطات لرصد الزلازل تم تركيبها في جزر كايمان ستصبح جزءاً من شبكة التسونامي لمنطقة البحر الكاريبي. وستشكل أيضاً جزءاً من الشبكة الإقليمية لرصد الزلازل والإبلاغ عنها.

سابعاً - العلاقات مع المنظمات الدولية والشركاء الدوليين

٦٣ - جزر كايمان عضو منتسب في اللجنة الاقتصادية لأمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي وعضو منتسب أيضاً في منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة، وعضو في الاتحاد البريدي العالمي.

٦٤ - وجزر كايمان عضو منتسب في الجماعة الكاريبية، وعضو في مصرف التنمية الكاريبي، واللجنة الأولمبية الدولية.

٦٥ - وترتبط جزر كايمان، بوصفها إقليمًا من أقاليم المملكة المتحدة غير متمتع بالحكم الذاتي، بالاتحاد الأوروبي ولكنها لا تشكل جزءاً منه.

ثامنا - مركز الإقليم في المستقبل

ألف - موقف حكومة الإقليم

٦٦ - ترد في الفرع الثاني أعلاه معلومات عن موقف حكومة الإقليم بخصوص وضع جزر كايمان في المستقبل.

باء - موقف الدولة القائمة بالإدارة

٦٧ - وردت معلومات عن الموقف العام للمملكة المتحدة في تقرير الأمين العام المعنون "العقد الدولي الثاني للقضاء على الاستعمار" (A/65/330، المرفق). وفي ٤ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠١٠، أدلت المملكة المتحدة ببيان أمام لجنة المسائل السياسية الخاصة وإنهاء الاستعمار (اللجنة الرابعة) خلال الدورة الخامسة والستين للجمعية العامة.

٦٨ - ووفقا لما ورد في محضر جلسة اللجنة الرابعة (A/C.4/65/SR.2)، فإن ممثل المملكة المتحدة أكد من جديد، في جملة أمور، موقف الحكومة البريطانية الراسخ والذي مفاده أن علاقتها بأقاليمها لما وراء البحار علاقة عصرية تقوم على الشراكة، والقيم المشتركة، وحق كل إقليم في تقرير ما إذا كان يرغب في البقاء مرتبطاً بالمملكة المتحدة أم لا. ورغم أن الحالة تختلف من إقليم لآخر وأن بعض الأقاليم في مرحلة متقدمة من النمو أكثر من غيرها، ستواصل المملكة المتحدة العمل مع جميع الأقاليم، حسب الاقتضاء، في مجالات من قبيل الإدارة الرشيدة، والتنمية السياسية والاقتصادية، والشفافية، وتعزيز الأمن، والحد من التعرض للكوارث الطبيعية والكوارث التي هي من صنع الإنسان.

٦٩ - ومضى المتكلم قائلاً إن العلاقة بين إقليم ما وراء البحار والمملكة المتحدة مكرسة في دستور كل إقليم. وقد أسفرت عملية جرت مؤخراً لاستعراض الدستور مع عدد من الأقاليم عن تحديث أحكام في الدساتير القائمة، من قبيل الأحكام المتعلقة بحقوق الإنسان، وبالحكم الرشيد، ودور كل من الحاكم والمسؤولين السياسيين المنتخبين محلياً.

٧٠ - وأضاف أن الحكم الرشيد شكل الموضوع الرئيسي لجميع المحادثات الدستورية مع الأقاليم. وقال إن الحكومة البريطانية لا ترغب في التدخل في التفاصيل الدقيقة لعلاقتها مع أقاليمها لما وراء البحار وأنها ملتزمة بالسماح لكل إقليم بإدارة شؤونه الخاصة قدر الإمكان. بيد أن ذلك ينطوي على مسؤوليات من جانب كل إقليم. ولكن في الحالات التي تشعر فيها المملكة المتحدة بأن إقليماً ما لا يفي بالالتزامات الدولية التي تنطبق عليه أو أن التطورات في الإقليم تثير شواغل أخرى، فإن الحكومة البريطانية لا تردد في إثارة الأمر مع حكومة الإقليم والتدخل عند الضرورة.

جيم - الإجراء الذي اتخذته الجمعية العامة

٧١ - في ١٠ كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٠، اتخذت الجمعية العامة القرارين ١١٥/٦٥ ألف وباء دون تصويت، بناء على تقرير اللجنة الخاصة المحال إلى الجمعية العامة (A/65/23)، وعلى نظر اللجنة الرابعة فيه لاحقاً. ويتعلق الجزء الخامس من القرار ١١٥/٦٥ بباء بجزر كايمان. وتقوم الجمعية العامة في فقرات المنطوق من ذلك الجزء بما يلي:

١ - **تُرحب** بإصدار دستور جديد في تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٩، وقيام حاكم الإقليم بتعيين مفوضين للجنة الدستورية الجديدة، بالتشاور مع رئيس الوزراء وزعيم المعارضة؛

٢ - **تطلب** إلى الدولة القائمة بالإدارة أن تساعد الإقليم بتيسير الأعمال التي يضطلع بها فيما يتعلق بالجهود المبذولة لتوعية الجمهور، بما يتسق مع المادة ٧٣ (ب) من ميثاق الأمم المتحدة، وتُهيئ في ذلك الصدد بمؤسسات الأمم المتحدة المعنية أن تقدم المساعدة، عند طلبها، إلى الإقليم؛

٣ - **تُرحب** بالجهود التي بذلتها حكومة الإقليم لمعالجة سياسات الإدارة القطاعية والمسائل المتصلة بتكاليف المعيشة في مختلف القطاعات الاقتصادية.